

قاعدة في فقه الدعوة (1) من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه

الله -للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. في الدرس الماضي قرأتنا في اول
قاعدة قاعدة شيخ الاسلام في السؤال الذي الدعوة - 00:00:00

الذي الشيخ يقول للسائل عن شيخ عن جماعة يجتمعون على فصل شباب من القتل وقطع الطريق الى اخر ما ذكر وان آآ شيئا من
الخير واتباع السنة قصد منعهم من هذه المنكرات ولم يتمكن من ذلك الا بان عمل لهم ساما - 00:00:26

فهل أصبحوا تابوا وأصبحوا يصلون؟ ويدركون ويتركون المنكرات. فهل يباح فعل هذا السماح بهذا الشيخ على هذا الوجه لما يتربت
عليه من المصالح مع انه لا يمكنه دعوتهم الا بهذا. هل يجوز من هذا الشيء - 00:00:56

الصالح الذي على السنة على هذا الوجه وهو فعل السماع على ما اللي ما يتربت عليه من المصالح تقدم كلام الشيخ رحمه الله بان
مقدمة وقاعدة واصل وهو ان كل ما يهدى الله فيه الضالين او قال آآ - 00:01:21

ما جاء يعلم ان مهدا صلى الله عليه وسلم بعث بالهدى ودين الحق ليظهره عن الدين كله وكفى بالله شهيدا ثم اورد الدلة على كما
وانه لا صلاح الناس الا باتباع ولا كمال الا باتباعه صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

واخبر ان كل ما امر به فهو طيب ومعروف وكل ما نهى عنه فهو خبيث ومنكر الى اخر ما ذكر رحمه الله وان دينه كامل ما من خير الا
ودل عليه ومن شر الا وحذر منه وان كل ما يقرب الناس - 00:02:10

الى الله بينه لهم وكل ما يبعدهم عن الله بينه لهم. ثم قال وشواهد هذا العصر العظيم الجامع من الكتاب والسنة كثيرة يعني الاتصال
بالكتاب والسنة. الى ان قال اذا هذا فمعلوم ان ما يهدى به الله الضالين ويرشد به الغاوين ويتوسل الى العرش لا بد ان يكون فيما بعث
الله به رسوله - 00:02:30

من الكتاب والسنة. لابد ان يكون ولا يكفي في ذلك فانه لو كان ما بعث الله به الرسول وسلم عليه الصلاة والسلام لا يكفي بذلك لكان
دين الرسول ناقص. لو قلنا انه نكمله باجتهادنا او برأينا - 00:03:01

او بذوقنا فانه يكون مردود هذا ان ما بعث به ان النبي وسلم جاء بشيء ناقص. هذا مضمونه ثم ذكر اقتران المصالح والمفاسد الى اخر
كلامه رحمه الله الان اه بعد هذه المقدمة ندخل في الجواب على هذا - 00:03:18

لان كل ذلك كانت مقدمة له فالجواب عن هذا السؤال الان يبدأ به آآ الشيخ رحمه الله اقرأ. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على
رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:03:54

والحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين يقول شيخ الاسلام رحمه الله اذا تبين هذا فنقول للسائل ان الشيخ المذكور قصد ان يتوب
للمجتمعين على الكبار. فلم يمكنه ذلك. صفحة ستمية اربعة وعشرين. اربعة وعشرين. اربعة وعشرين نفتح بقى. خمسمية اربعة
وعشرين. مية واربعة وعشرين في الصفحة - 00:04:14

اذا تبين هذا فنقول للسائل ان الشيخ المذكور قصد ان يتوب الكبار. ما هي اوصاف الشيخ المذكور موجودة في اول السؤال رجل
معروف بالخير وصاحب السنة معروف بالخير وصاحب السنة طيب - 00:04:41

ان الشيخ المذكور ايوا ان الشيخ المذكور قصد ان يتوب المجتمعين على الكبار. فلم يمكنه ذلك الا بما ذكره من الطريق البدعي. بين

الشيخ انه طريق بدعي ليس على السنة. ليس على السنة. نعم. يدل ان الشيخ جاهل بالطرق الشرعية التي بها تتوه العصاة -

00:05:05

او عاجز عنها فان الرسول صلى الله جاهل او عاجز بما انه لم يمكنه الا بهذا العمل البدعي اولا عرفنا ان هذه الطريقة طريقة بدعاية هذا الشيء الثاني لماذا وقع الشيخ -

00:05:29

هذا الشيخ الصالح. بهذا الطريق البدعي. لما قصد ان يتوبوا ان يتوبوا اولئك. ان انه مجاهد او عاجز او عاجز بما انه جاهل او عاجز خذ هذى نعم فان الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين كانوا يدعون من هو شر من هؤلاء من اهل الكفر والفسق والعصيان -

00:05:52

الشرعية التي اغناهم الله بها عن الطرق البدعية. هذا الكهف الله امرنا باقتداء بهم قال عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وامرنا باتباع طريق السابقين الاولى انا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذى يتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه -

00:06:26

هذا ارشاد الى اتباعه وقال عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله نعرف من هذا ان هذه الطرق التي ليست في طريقة النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه انها بدعة -

00:06:52

انها بالاوهاء وانها ضلاله. لا نقول انها فيها خير ونقول بما رأينا ان ظهر لنا الخير في مبتدأه وانهم ابو اليك ان هذه الطريقة يا اخي. لا قد يكون تابوا لما قارنها من اشياء من السنن. وهو انه لما اقبلوا عليه -

00:07:15

وعظهم بالمواعظ النبوية فتابوا لذلك. ليس لان تلك الطريقة هي التي تابوا عليها او قد يكون اراد الشيطان ان يزيزن الباطل رفع قلوبهم الهوى مؤقتا لاجل ان يقع بهوى البدعة -

00:07:42

رفع عن قلوبهم هو الشهوة لاجل ان يقعوا في هوا البدع لان هذى من الاساليب التي الشيطان يزيغ الناس بها. والشيطان يريد من الناس ان يقعوا في البدع. اكثر ويرغب لذلك اكثر من وقوعهم في الشهوات -

00:08:02

والمعاصي لان المعاصي يتوبون ويتأملون منها والبدعة لا يتوبون ولا يتأملون منها البدع يتقربون الى الله بها ويترددون ولا يتوبون ولا يندمون والمعاصي يتتأملون منها. والالم الذي يقع في قلوبهم -

00:08:24

وفي يوم من الايام يتوبون انه يستغفر منها. اما تلك فلا يستغفر منها. رأيت واحد يصلى يستغفر عن الصلاة. ترى اذا قلنا بعد الصلاة استغفر الله استغفر لليس من الصلاة ان من تقصرنا في الصلاة -

00:08:40

استغفر من ايش؟ تقصرنا الذي حصل في الصلاة ليس لاننا صلينا بل الصلاة وهكذا فصاحب البدعة ما يتوب منها. وذلك جاء في الحديث السنة لابن ابي عاصم ان الله احتجب التوبة عن عن صاحبي عن صاحبي عن صاحب كل بدعة وعن كل صاحب بدعة -

00:08:56

لماذا لانه لا يوفق اليه. قال الامام احمد لا يوفق اليه وبين هذا المعنى الحديث. فيقول الطريقة التي فان الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين كانوا يدعون من هو شر من -

00:09:23

هؤلاء من الكفار العتاة من اهل الكفر والفسق والعصيان بالطرق الشرعية التي اغناهم الله بها عن الطرق البدعية. وهكذا وهو تذكر بالقرآن ان يخافوا وعيد نعم. فلا يجوز ان يقال انه ليس في الطرق الشرعية التي بعث الله بها نبيه ما يتوب به ما -

00:09:39

به العصاة فانه قد علم بالاضطرار والقل المتوازr انه قد تاب من الكفر والخشوع والعصيان من لا يحصيه الا الله تعالى من من الامم بالطرق الشرعية التي ليس فيها ما ذكر من الاجتماع البدعي. بل -

00:10:07

سيكون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان وهم خير اولياء الله المتقيين من هذه الامة تابوا الى الله تعالى بالطرق الشرعية لا بهذه الطرق البدعية. الصحابة كيف تبعوا قرأ عليهم القرآن ووعظهم فتابوا ما غير لهم -

00:10:28

ليس بامكان ما كان موجود عند العرب الشعر والانشيد والاشياء التي يفعلونها كانت موجودة هل جمعهم النبي عليه تألفهم بها؟ لا ابد الا القرآن يأتي الى الناس ويعظمهم بالقرآن فقط. ويبين لهم او بمعانٍ القرآن يعني مما يوحى الله اليه -

00:10:53

من السنة ويعظمهم ويذكرهم ويعدهم بالجنة وهكذا. نعم، وانصار المسلمين وقراهم قديماً وحديثاً مملوقةً من تاب إلى الله وانتقامه وفعل ما يحبه الله ويرضاه بالطرق الشرعية فعل وتتابع فعل ما يحبه الله. فعل ما يحبه الله ويرضاه بالطرق الشرعية لا بهذه الطرق البدعية - [00:11:18](#)

فلا يمكن ان يقال ان العصاة لا تتمكن توبتهم الا بهذه الطرق البدعية بل قد يقال ان في الشيوخ ان في الشيوخ من يكون جاهلاً بالطرق الشرعية عاجزاً عنها ليس عنده علم بالكتاب والسنة - [00:11:50](#)

ما يخاطب به الناس وبسمهم ايها ويسمعهم ايها. واما جاحد ان في الشيوخ يعني الدعاة المصلحين وذكرنا لكم فيما وضع المصطلح المصطلح الذي اذا قالوا الشيوخ يقصدون به ها شيخ الزهد - [00:12:06](#)

والعبادة. واذا قصدوا العلماء يقصدون ايش؟ يقولون العالم او الامام والفقیه. الا في حالة يقولون فلان شیخه فلان درس شیوخه يقصدون هنا اهل العلم. نعم، ایوه قد اما ان يكون جاهلاً بالطرق الشرعية - [00:12:26](#)

جاحداً عنها اذا جهلها جهلها بالضرورة ان يكون عاجزاً عنها واما ان يكون عالماً بها لكنه عاجز عن اما لکسل واما اه شیء مما يعرض له. بعض الناس عالم لكن لا يستطيع ان يبين للناس - [00:12:46](#)

اذا تكلم يتلهم فهو عالم لكن عاجز وهكذا ایوه الله يسعد ليس عنا. وما يخاطب به الناس ويسمعهم ايها مما يتوب الله عليهم ويعدل هذا الشیخ عن الطرق الشرعية الى الطرق البدعية - [00:13:11](#)

اما مع حسن القصد ان كان له دین. واما ان يكون غرضه التراؤس عليهم وخذ اموالهم بالباطل كما قال تعالى قد يكون له الاعراض على الكتب عن الطريقة الشرعية الذي يدعوه اليها مع الجهل او مع العجز قد يكون هناك شيء اخر - [00:13:32](#)

هو ان يريد ان يكون له قصد حسن او يكون له قصد سيء قد يكون له قصد حسن يميل الى الطرق البدعية بأنه يراها اقرب واسهل وان يكون له قصد سيء يريد ان - [00:13:55](#)

ان يجمع الناس مثل ما يحصل في اهم شيء يكثرون الناس من حوله ولو كانوا على بدعة وضلاله هذا يقول واما ان يكون غرضه التراؤس عليهم يعني يصبح ايش؟ شيخاً لهم رئيساً لهم يتبعونه. وخذ اموالهم بالباطل - [00:14:16](#)

لأنهم اذا اجتمعوا حوله يجمع منهم اشياء يتبرعون ونحو ذلك. فهنا يأخذ بعضهم يكون له اتباع فقط يكون ولو لم يدفع له شيئاً يكن يحسب له حساباً يكون له اصحاب واتباع الطريقة الفلانية والطريقة الفلانية - [00:14:39](#)

كما قال تعالى كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان كثيراً من الاخبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله فلا يعدل احد عن الطرق الشرعية البدعية وجد مثل هؤلاء في الامم السابقة - [00:14:59](#)

من الاخبار علماء بني اسرائيل والرهبان عباده ها؟ يأكلون اموال الناس بالباطل. كيف؟ بهذه الطريقة. يجمعون صدقائهم يجمعون تبرعات ويصدون عن سبيل الله عن الطرق الشرعية آآ علماء اليهود واحبار اليهود والنصارى - [00:15:17](#)

لما بعث النبي صلی الله عليه وسلم بدل من ان يبينوا للناس انه هو رسول الله الحق الموعود به والمخبر به قالوا لا ليس هذا به. لماذا لانه لو اخبروا انه هو تبعه الناس وتركوه - [00:15:42](#)

وسيصبحون هؤلاء سيصبحون اتباعاً بدل ما كانوا فيقولون لا ليس به ولا يخفى عليكم مثل هذا كثير منها قصة وفدينجران لما جاءوا الى النبي وسلام من النصارى وانزلهم في - [00:15:59](#)

وانظارهم وانزل الله عز وجل الآيات اللي في سورة ال عمران في مناظرتهم وفي المائدة واخبارهم لكن آآ لما رجعوا وابوا طلب الله عز امر الله عز وجل النبي صلی الله عليه وسلم ان يطلب منهم المباھلة - [00:16:20](#)

من حاجك فيه تعالى ندعوا ابناءنا وابناءكم وهم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتعد الى جنات الله على الكاذبين آآ ابو خشوا ابو المباھلة ورجعوا رضوا بما عندهم واني فلما رجعوا - [00:16:41](#)

هم في الطريق عثرت ناقة احدهم احد الاتباع وكان اخوه آآ قساً فيهم فقال هذا تعس فلاناً يقصد النبي صلی الله عليه وسلم فقال له اخوه القدس قال اتقول ذلك وهونبي - [00:17:01](#)

قال وكيف؟ هونبي ولا تتبعه؟ قال يا اخي اننا كما ترى يعني حالنا بالناس من الرئاسة اذا اقررنا له بذلك تركنا الناس قال تقول ذلك ففني عن راحته ورجله - 00:17:25

من الطريق الى النبي صلى الله عليه وسلم واسم. وعلم ان اخاه يغشه ويغش من تبعه. وهكذا كثير من الاخبار هكذا طريقته. ومما يصدون به الناس عن سبيل الله هذه الطرق البدعية التي انشاؤها ولا زالوا عليها. نسأل الله العافية والسلامة. ومثله - 00:17:46

ال المسلمين اهل البدع مما يصدون عن السنة وعن اتباع القرآن والسنة والتوحيد هذه الطرق المحدثة التي يحدثونها والتشویه الذي يشوهون به دعاء السنة يقول لك هذا هذا جامي هذا من القبيلة كل هذا صد عن سبيل الله - 00:18:10

هذا صد عن السنة. نعم. الا يعدل؟ فلا يعدل باسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ الآية. قال كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحباب والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. فلا يعدل احد عن الطرق الشرعية الى البدعية الا لجهل - 00:18:31

او عجز او غرض فاسد. هذا هو. لابد. اما جهل بالطرق الشرعية وظن ان البدعية من الشريعة واما عجز عن الطرق الشرعية فلما عجز لجأ الى الطرق البدعية. كيف يصلح منهم؟ انه شيخ ولا يدعو الناس ولا ولا يتبعه الناس. في يتضطر الى - 00:19:01

الى هذه البدع كبرت او صغرت. المهم انها ليست طريقة شرعية. واما غرض فاسد اما الجah وعدم الاخلاص وحب الترأس والرياء مهم انه طرق يلحد الى الطرق نعم. والا فمن المعلوم ان سماع القرآن هو سماع النبيين والعارفين والمؤمنين - 00:19:26

قال تعالى في النبيين اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم ومن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل ومن هدينا واجتبينا اذا تتلئ عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا - 00:19:54

هذا السماح اناشيد والغناء والسماع البدعي الذي يحدثه كثير من يعني الطرقية تجدهم معهم طبولهم وفي المساجد يقولون نعمل سماع حضرة لا هذى بدعة ذي بدع ضالة صرفت الناس عن القرآن السماع - 00:20:13

الذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هو القرآن. بل الانبياء من قبله يتلون كتاب الله وما انزل اليهم انزل اليهم من التوراة والانجيل والزبور. هكذا سمعاه. لم يلحدوا الى هذه المحدثات. فاحدث - 00:20:37

النصارى سماعات صرفوا الناس عن الانجيل واحداث آآ اليهود كذلك صرفوا الناس عن التوراة. فمن المسلمين من فعل ذلك. احدث سماعات صرف الناس عن عن القرآن يقول لك حضرة يقول من هالقبيل هذا كل هذا ضلالات - 00:20:58

وقال تعالى في اهل المعرفة اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدم ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق عرفوا هؤلاء العارفون بالله من الرهبان - 00:21:17

الذين ارسلهم قوم نجاشي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قرأ عليهم القرآن بكوا واسلموا قص الله خبرهم. عليهم. فلما ماذا قال عنهم قريش قالوا بنسوا الوفد انتم اتيتم بعثكم سيدكم وقومكم - 00:21:36

فاتبعتم محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا سلام عليكم لا بتغى الجاهلين. فقص الله هذا خبره. اذا خاطبهم قالوا سلام. قص الله خبر هؤلاء العارفين. اسلموا ورجعوا الى النجاشي وخبروه بما رأوا. عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:03

فاسلم رضي الله عنه وارضاهم. المهم هؤلاء قال انظر الى قال اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من نعم. وهكذا كان اصحاب النبي حاليهم؟ نعم. وقال تعالى في حق اهل العلم - 00:22:23

ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخررون للاذقان يكون ويزيدهم خشوعا. الله اكبر ذكر الله سماع الانبياء - 00:22:44

والمؤمنين وذكر سماع العارفين وذكر سماع العلماء كلهم سمعهم القرآن. لا يأتي شخص يقول والله هذا خاص بالانبياء او خاص بهذا والعارفون لهم كذا لا كالاهم كل هؤلاء علمهم وسماعهم الى القرآن. نعم. وقال في المؤمنين انما المؤمنون - 00:23:01

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا. وقال تعالى حتى عموم المؤمنين - 00:23:26

ان كان المؤمنين يعم العارفين والولىاء والصالحين والأنبياء كلهم مؤمنون. نعم. وقال تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها.

- مثاني تفصر عن منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم الى ذكر الله ذلك هدى الله. لا الله يهدي به من يشاء من عباده -

00:23:43

وبهذا السماع هدى الله العباد واصلح لهم سماع القرآن لسماع القرآن بالمناسبة هناك عدة كتب صنفت فيها فتاوى في السماء السماء
اللي هو غير القرآن يعني الاناشيد والاشياء وهناك كتاب لابن القيم اسمه مسل - 00:24:10

السماع وفي ذيلها فتاوى لعلماء عصره من المذاهب الاربعة من ضمنهم الحافظ ابن كثير على مسألة حكم السماع المكان موجود سمع
هذا سموه ذا الحظرة نشيد يجتمعون في المساجد يغفون بعضهم يغفون يعني في مدح النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم في في
مدح الله وبعضهم في مدح الدين - 00:24:30

ثم يتمايلون معها. وما يحصل في الموارد من البردة البوصيري سمع هذا الذي ينشدونه هذا هو الذي صنف العلماء فيه هذه المسائل
ومن ضمنها هذه القضية وبهذا السماع وبهذا السماع هدى الله العباد واصلح لهم امر المعاش والميعاد. وبه بعث الرسول صلى الله
عليه وسلم وبه امر - 00:25:00

المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان وعليه كان يجتمع السلف كما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا
امروا امر اروا رجلا منهم ان يقرؤوه ان وهم ان يقرأو لهم يستمعون - 00:25:30

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لابي موسى ذكرنا ربنا. فيقرأ فيقرأ ابو موسى وهم يستمعون. وفي الصحيح يعني النبي
صلى الله عليه وسلم انه امر انه من بابي موسى الاشعري وهو يقرأ فجعل يستمع لقراءاته وقال لقد - 00:25:49
يا هذا مزمار من مزامير ال داود وقال مررت بك البارحة وانت تقرأ فجعلت استمع لقراءة فقال لو علمت انك تسمعني
لحضرته لك تحببنا اي لحسنته لك تحسينا. قراءة مزمار ال داود - 00:26:09

داود قال هنا بمعنى داود اه لانه كان حسن القراءة حسن الصوت اذا قرأ اجتمع له الطير والانسان والجن والناس تستمع له. سبحانه الله.
كان حسنا حسن الله له القراءة وسهل عليه القراءة. فكان يقرأ القرآن - 00:26:29

القرآن كما جاء في الحديث يقرأ القرآن سمي الزبور قرآن يسمى قرآننا. فكان حسن القراءة سهلت عليه حتى انه يقرأ نصفه قبل ان ان
تسرج الخيل فرس فيقرأ قبل ان - 00:26:52

النصف قبل ان يركب ويقرأ النصف الثاني بعد ان يركب سهل عليه جدا المهم حسن القراءة سماه مزمارا لان المزمار هو حسن
الصوت. وبه سمي المجمار المغني وبه سمي فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اوتيه مزمارا من مزامير ال داود. وكأنه داود عليه
السلام كان - 00:27:12

عنه من التلحين للقراءة. عدة مزامير. يعني حسن القراءة. على عدة وجوه وموسى وابو موسى الاشعري على حسن قراءته كان عنده
مزمار مزمار واحد. سبحانه الله من من يشاء لمن يشاء. يقول لو علمت انك تسمعني لحضرته لك تحذيرنا. كان يقرأ بعفو - 00:27:40
لنفسه يتأمل القرآن القراءة لان الانسان اذا قرأ القرآن بترتيل وتحزين يأنس. لذلك يخشع له. فكانوا يقرأون لهذا. فلما قال لو او علمت
انك تسمعني لحسن لحضرته يعني حسنته تحسينا هل هذا رباء؟ ها - 00:28:10

قال العلماء ليس هذا من الرباء. ليس هذا من الرباء لانه يقرأ لله ليرضي رسول الله. نحن امرنا والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا
مؤمنين بارضاه الرسول صلى الله عليه وسلم مطلوب. هذا ليس من الرباء - 00:28:36

نعم. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم لما اخبره اه بذلك حثا له وللناس ان يقتدوا به ان يحسنوا تلاوتهم في القرآن. نعم. وفي
الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود - 00:28:56

اقرأ علي القرآن ف قال اقرأ عليك القرآن وعليك انزل وقال اني احب ان اسمعه من غيري قال فقرأت عليه سورة النساء حتى وصلت
الى هذه الاية فكيف اذا جتنا من كل امة بشهيد وجيئنا بك على هؤلاء شهيدا؟ قال لي حسبك - 00:29:19

فنظرت اليه فاذا عيناه تذرفن من البكاء وعلى هذا السماع كان يجتمع القرون الذين ذلك قال اقرأ علي قال اني احب ان اسمعه من

غيري سنة ان يأتي الشخص او الجماعة يقرأ احدهم ليسمعوا - 00:29:39

معهم القرآن. سماعهم القرآن. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله. ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم الرحمة وغشيتهم السكينة وحفظهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - 00:30:01

في صحيح مسلم. هذا حث الى تلاوته والى تدارسه في حال تلاوته ينزل عليهم الرحمة وترجعهم السكينة. وفي حال تلاوته تدارسه احكامه. وتلاوته احكام تلاوته احكام فقهه. احكام تفسيره. في هذه الحالة لهم هذه الفضيلة - 00:30:21

وقول في بيت من بيوت الله جاء في رواية اجمعوا قوم في بيت فاخذ العلماء من اهل العمود سواء في المسجد او في غير المسجد وفي المسجد افضل المسجد لكن يقول كان هذا سمعاه وعلى هذا السماع - 00:30:47

كان يجتمع القرون الذين اثنى الله النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلف كانوا هكذا يجتمعون على القرآن نعم وعلى هذا السماع كان يجتمع القرون الذين اثنى الله النبي صلى الله عليه وسلم. حيث قال - 00:31:09

خير القرون الذين بعثت فيهم ثم الذين يلوذون لهم ولم يكن في السلف الاول سماع يجتمع عليه اهل الخير الا هذا. لا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر والعراق - 00:31:26

والمغرب وانما حدث السماع المبتدع بعد ذلك. نعم. السلف يقول السلف الاول لم يكن في السلف الاول سماع يجتمع عليه اهل الخير الا هذا. القرآن فقط. لكن اهل الشر عندهم سماع. فساق - 00:31:43

كان عندهم الغناء لكن اهل الخير تقربوني الى الله لا يتقربي الا بايش ؟ بالقرآن سماع القرآن هذا هو القرون التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاقتداء بها. قال خير الناس قرني ثم الذين يلوذونه. ثم الذين يلوذونه ثلاث - 00:32:05

الجيل الاول ثم الجيل الثاني تابعون ثم تابعين. نعم. وانما حدث السماع بعد ذلك مبتدع المبتدع بعد ذلك وقد مدح الله اهل هذا القرون الثلاثة المفضلة حصل شيء من - 00:32:25

الاجتماع على السماع البدعي وهو ايش ؟ ها ؟ هذه الاناشيد التي ينشدون. يجتمعون عليها تكون القلوب بها. يقسمون قدি�ما اهل التغيير يكون يضربون بقضيب على على خشبة او على مخدة ويقوم مجموعة يرقصون - 00:32:45

وينشد لهم ويعبرون الارض. يسمى التغيير. فهذا حصل. لكن بعد المفضلة. زمنيا يعني ؟ قرون ثلاثة التابعون الصحابة ثم التابعون ثم تابع التابعين هذا هو. ليس القرن المئة لا ليس مئة سنة - 00:33:11

ونذكر بقاعدتنا ما هي ؟ ها ؟ اذا ذكر شيء انا خارج الدرس لا نخرج اليه. هذه جزئية خارج الدرس. هنا عندنا جملة وهي ايش ؟ قضية هذا الطريقة التي ماشي عليها المصلي. يعني - 00:33:41

الساعة اللي سئل عنها مصنف. نعم. وقد مدح الله اهل هذا السماع المقربين عليه وذم المعرضين عنه. يعني قرآن سمع القرآن ايوا واحب انه ساب الرحمة فقال تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - 00:34:00

قال تعالى والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخرروا عليها صما وعميانا وقال تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. وقال تعالى ولو علم الله فيه خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون - 00:34:20

وقال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعيين. يعني المعرض اعوذ بالله ما فيه خير نعرض عن السماع القرآني ما فيه خير لو علم الله فيه خيرا لفتح قلبه على ذلك. لاسمعه القرآن وفقه لسماع القرآن. ولا اسمع قلبه القرآن. لانه قد يسمع باذنه ولا يسمع - 00:34:40

بقلبك ليس له قلب يسمع. قد يسمع باذنه. لو علم الله فيه خيرا لفتح قلبه وقد يكون لم يسمع بالقرآن كليا. لو علم الله فيه خيرا لاسمعه القرآن ولو اسمعهم لتولوا وهم معروفوون - 00:35:01

حتى ولو فتح قلوبهم على ذلك وفهموه سيعرضوه ويتولون. لأن الله علم فيهم ما حالهم ولذلك حرمهم نعم. وقال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعيين. فما لهم عن التذكرة معرضون لأنهم حمر مستنفرة فرت من قسوة - 00:35:22

وقال تعالى عن التذكرة القرآن الذي امر الله بالتذكير به يذكر بالقرآن من يخاف وعید وامر الله بالتذكير به. فما لهم عنها معرضين ؟

ه؟ كفار قريش. لأنهم مستنفرة فرت من قسورة حمير الوحش - 00:35:47

اذا رأت القسورة قيل الاسد اذا رأته فرت فرارا او القسورة الصياد اذا رأت الصياد فرت تشبه الله عز وجل كفار قريش اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمعهم القرآن - 00:36:09

يغرون من مجلسه كما تفر حمر الوحش اذا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يغرون منه اجيبوني يا جماعة.

يغرون يغرون. هل عمل لهم سماع عن يرغبهم به غير القرآن. هل قال ما ينفع بهؤلاء حيلة؟ لا - 00:36:28

لان الله لم يأذن له الا بذلك قال وداعيا الى الله باذنه سراجا منيرا. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الذي معه يتبعه بدعوه هو صلى الله عليه وسلم - 00:36:56

على هذا لو جاءنا قائل وقال ما نفع مع هؤلاء الناس الدعوة النبي صلى الله عليه وسلم كان يستمعون له فيعظهم نقول له قال في القرآن عن قريش والعرب الذين قال لأنهم حمر قال فما قال فما تفعهم شفاعة الشافعين - 00:37:15

ما لهم عن التذكرة معرضون؟ قالوا افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تكونون وانتم سامدون يعني اذا جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ عليهم القرآن ماذا يصنعون يضحك يقرأ عليهم يتمايلون سخرية به. وانتم سامدون - 00:37:35

اذا اذا قرأ عليهم القرآن انشدوا شعرهم فلان انشدنا وينشده. بيعملون شوشرة. شفت كيف؟ اذا قومك منه يصدون. يصدهم يعني. اما يصدون على قراءة يصدون يعرضون او يهجرون وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. اذا اراد ان يذكرهم فروا من هجر - 00:37:56

اذا اذا ما كانوا يقربون ومع ذلك ما لجأ الى شيء غير تذكيرهم بما اذن الله مهما كان. لن تجد من قريش والعرب الذين كانوا ومع ذلك لم يتخذ النبي صلى الله عليه وسلم طريقة الا ما اذن الله بها. نعم. فكيف - 00:38:28

بين المؤمنين الذين يعرفون القرآن وتحدى لهم شيئا يصرفهم عن القرآن. كيف يأتي يحصل من داعية الى المؤمنين يفسد عليهم شو مشكلته؟ يفسد عليهم ذاتهم قلوبهم بصرفهم عن القرآن. يحدث لهم مبتدعات اناشيد او تمثيل او اشياء او امور تسبب لهم - 00:38:51

عن القرآن اشغلهم عنه. وهم اصلا اهل القرآن. مسلمون لكن عندهم معصية. قد يستغرب بعض كيف اهل القرآن؟ الم يقل الله عز وجل؟ ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم - 00:39:24

مسابق بالخيرات باذن الله هي صفة المؤمنين. الاسلام. اورتهم الله هم اهل القرآن. ليسوا اهل الانجيل ولا اهل التوراة ولا اهل البدع. لكن من اعرض عنه يخشى عليه - 00:39:44

اما ان يتشبه بهم بالكافر يهجر القرآن واما يتشبه باهل البدع يعتاض عنه بغيره مشابهة احباب السوء ورهبان السوء. وهذا او ان يتشبه باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالاقبال على القرآن. الذي ليس لهم سماع الا الله اعلم. بل انه مرت بهم - 00:40:00
لما ارادوا ان يكتبوا غير القرآن انجزرهم النبي صلى الله عليه وسلم. ارادوا يكتبوا الحديث ثم اذن بكتابته لما تم وج رد القرآن. لو كان بعضهم يكتب ما عندهم الا لوحه واحدة ورقة واحدة. قطعة جلد عظمة - 00:40:31

يكتب فيها ايات واذا سمع حديث كتب حديث فاختلط القرآن بالحديث فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يختلط القرآن بغيره ولا ينشغل بحفظ شيء غير القرآن. فلما استقر ذلك تبين اذن له. فقال لعبدالله ابن عمر بن العاص - 00:40:50

وقال اكتبوا لابي في زمان عمر رضي الله عنه لما انشغل الناس بسماع الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكثير ذلك خطب بهم ونهاهم عن كتابة غير وعن اللي يشتغل بغير القرآن فما بالك في زمان يخشى بالانشغال الناس عن القرآن - 00:41:10

الحديث فما بالك في هذا الزمان يشرب عنه القرآن باشياء اكثر ظلاله ليست سنة وليس خيرا ظلاله بدع محدثات منكرات مشابهة لغير المسلمين الله المستعان. اللهم اهدنا فيمن هديت. وقالت - 00:41:40

تعالى ومن اظلم من ذكر بآيات ربه فاعتراض عنها ونسى ما قدمت يداه وقال تعالى مما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك - 00:42:12

انشره يوم القيمة اعمى قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسي ومثل هذا في القرآن كثير. يأمر الناس باتباع ما بعث الله به رسوله من الكتاب والحكمة. ويأمرهم بسماع ذلك - [00:42:31](#)

وقد شرع الله تعالى السماع للمسلمين في المغرب والعشاء والفجر. قال تعالى وقرآن الفجر كان مشهوداً معقول وبهذا مدح عبدالله بن رواحة النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال وفيينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معرف من الفجر - [00:42:53](#) يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت اذا استثقلت بالكافرين المضاجع. اتي بالهدي بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع واحوال اهل هذا السماع مذكورة في كتاب الله. يقصد الشيخ رحمه الله ان هذا الشيء معروف - [00:43:15](#)

سماع النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة وكتاب الله تلاوته وامرهم الله بذلك واذن به في صلاة الفجر والمغرب والعشاء. يعني ايش؟ الجهر بالقراءة. الجهر بالقراءة. نعم. احواض واحوالها واحوال اهل هذا السماع مذكورة في كتاب الله من وجل القلوب ودموع العيون واقشعرار الجلود - [00:43:38](#)

وانما حدث سماع الابيات بعد هذه القرون فانكره الائمة. حتى قال الشافعي رحمه الله كلفت ببغداد شيئاً احدثه الزنادقة يسمونه التغدير. يزعمون انه يرقق القلوب. يصدون به الناس عن القرآن - [00:44:08](#) وسئل الامام احمد عنه فقال محدث. فقيل له اتجلس معهم فيه؟ ان اجلس. انجلس معهم فيه؟ فقال لا سيجلس معهم الائمة ائمة الدين نهوا عنها. الامام مالك قال ما يفعله عندنا الا الفساق. الشافعي يقول تركت خلفته ببغداد شيئاً جديداً - [00:44:26](#) لما جاء الى مصر ما يعرفونه المسلم. فيقول هناك بدعة في بغداد. خلفت ببغداد شيئاً احدثه الزنادق الزنادقة ماذا يريدون؟ يريدون ها؟ يريدون اي نعم صد الناس عنى لكنه كيف كان - [00:44:52](#)

يعرض للناس على انه دين وقوة مثل ما فعلت الزنادقة في البدع الاحاديث في الحديث. ووضعوا الاحاديث المكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم. الزنادق مثل ما فعل الزنادق في بدع العقائد الرافضة - [00:45:12](#) من جاء بهذه العقيدة الكفرية ها؟ عبد الله بن سباء واتباعه من الزنادق وهكذا مذهب الجهمية كلها الزنادق فيأتون للناس من جهة الوضع في الحديث ومن جهة العقائد ومن جهة سلوك. فمثل هذه الزنادقة هذه القالة خلفت ببغداد شيئاً احدثه - [00:45:33](#) يسمونه التغبير يزعمون انه يرقق القلوب. يصدون به الناس عن القرآن. شakra لاحظ كونه سماه نسبة الى الزنادقة يكفي. يعني ما رأى انه اللي يفعلونه العلماء والصالحون واهل الخير لا. كان هناك - [00:45:59](#)

في بغداد بشر الحافي. كان في زمن اللي ما معه الشافعي. ابراهيم بن ادهم الناس اهل الزهد. صلحاء ما كان فيهم هذا. كانوا اهل مسجد وقرآن. زهدتهم المسجد والقرآن الامر - [00:46:19](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ما كان زهدتهم البدع. يغبرون. ذكر الشافعي انه كان رجل من الناس يدور يعلم الناس قال ادركت رجلاً يدور يعلم الناس هذا المحدث فاذا جا حضرت الصلاة صلى جالساً متعب - [00:46:39](#) من ايش؟ عظامه ما تشيله. يعذر نفسه. لانه كان مشغول بتعليم الناس الرقص التغبير تقرب الى الله بهذه الدعوة. فاذا جاء وقت الصلاة ما استطاع الشياطين التي معه تنقل عليه هذا الشعور. فهي في سبيل الشيطان ليست في سبيل الطاعة - [00:46:59](#) تزيد المؤمن قوة ما تضعف. والامام احمد قال محدث. سئل عنه فقال محدث يعني بدعة. قيل نجلس معهم فقط جلوس قال لا يجلس معهم. لا يجلس معهم فقهاء الحنفية نصوا على تحريم ذلك. نص - [00:47:28](#)

الامام مالك يقول لا يفعله الا الفساق. والمالكيه اكثر في التصنيف في هذا التحذير من هذا الشيء. فكيف يأتيشيخ مثل هذا الذي يقول ويحدّث لاجل يدعو الى الله هذه المصيبة. نعم. وليس القضية من هذه الرسالة قراءتنا هي قضية - [00:47:48](#)

تقدير خاص او الاناشيد لا مقصودنا الاصل. وهو ايش؟ انه لا دعوة الا على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم اما البدع فلاج ساحر لها. وقال بعض البدع قد يكون انتهى. ذهب مع زمانه دمغها العلماء بينوها - [00:48:08](#)

لكن المشكلة في ايش؟ في المحدثات نعم والتکبير والتکبير هو الضرب بالقضيب على جلودهم من امثل انواع السماع. احسن الوجود ها اسهل بدعة كانت. مجرد يضربون على هذا تشبه يعني بصوت. فيقومون يرقصون يتمايلون. يقول - [00:48:28](#)

هذا من من امثالها يعني احسن بدعة ولا ظهر من بعدها من الكفر اشياء يدخل فيها الكفر بعضهم يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم معهم يقول وبعضهم يقول رأينا رسول الله. بعضهم يقول اكبر من هذا. نسأل الله العافية والسلامة. يقول - [00:48:55](#)

وقد نعم تابع. وقد كرهه الائمة فكيف بغيره؟ والائمة المشايخ الكبار لم يحضروا هذا السماع المحدث مسل الفياض الفضيل بن عياض وابراهيم بن ادhem وابي سليمان الداراني. ومعروف الكرخي والسرى. السرى. والسرى السقطى - [00:49:17](#)

وامثالهم حدا شفقان الائمة المشايخ هؤلاء علماء سماهم ائمة مشايخ قال الائمة المشايخ لم يحضروا بشر الحافي فضيل بن عياض واخره الى اخر ما ذكر. وهؤلاء ما حفظوا هذا السماع. لانه ايش؟ بدعة - [00:49:39](#)

معاك المشكل صوتي عالي طيب ماشي مبارك لا يأتينا شخص يقول هذا من البدع قل يا اكابر الشيوخ المتأخرین مثل شيخ عبدالقادر والشيخ ابي مدین. مدین. ابي مدین والشيخ ابي البيان والشيخ ابي القاسم الحوفي - [00:49:59](#)

والشيخ علي بن وهب والشيخ حياة وامثالهم وطائفه من الشيوخ حضروهم ثم القادر الجيلاني تعرفونه طبعاً احدثت بدعة طريقة يسمونها الطريقة القادرية منسوبة او الجيلانية منسوبة اليه هو بريء منها - [00:50:31](#)

طريق عادية بالمسافر. غلا به اقوام حتى بل الامر بعد موته الى ان عبوده. نسأل الله العافية. الشيخ عبد القادر كذلك حصل منه هذا الشيء على به بعد موته حتى عبوده وانصحكم بقراءة كتاب الشيخ عبد القادر الجيلاني واراءه الاعتقادية. رسالة - [00:50:52](#)

تراه للشيخ سعيد مسفر. نافعة جدا. بين فيها براءة الشيخ. عبد القادر من هذه الطوائف وبين فيها الضلالات التي عليها الطريقة في القادرية التي تتنسب اليه وهو منها بريء. شيخ عبد القادر - [00:51:22](#)

من فقهاء الحنابلة المعروفين. وهو من شيوخ ابن قدامة. الامام ابن قدامة. لما رحل انا في اول امره الى العراق. الشيخ عبد القادر في بغداد. القدامى في دمشق. رحل ومكث عنده في مدرسته اربعين يوما - [00:51:42](#)

يدرس عليه فمات الشيخ عبد القادر فانتقل الى ابن المني يدرس عليه المهم انه بلي الشيخ عدي بن اتباعه غلووا لا يتصور تسمعون اليزيدية الذين في في العراق في شمال هؤلاء الذين داعش دمروهم وفعلوا ما فعلوا ملاحدة يعبدون الشيطان يعبدون - [00:52:02](#)

الشيطان ولا تقول عندهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ويرون ان الشيطان رجل صالح. اليزيدية مو اليزيدية. ايوه نعم؟ الاذى لا الصواب يزيدية لكن يقولون ازبىدية. هم يقولون عنها في الاذاعات وكذا الاجهزة - [00:52:32](#)

اليزيدي. هؤلاء جاءهم الغلو في الشيخ عدي بن مسافر حتى بلغ بهم الامر الى عبادة يزيد ابن معاوية لان الشيخ علي بن مسافر كان اموياً وكان يتولى بنى امية ويدافع عن يزيد ويتولى يزيد اتباعه يعظمون يزيد ابن معاوية حتى - [00:52:52](#)

بلغ بهم الى عبادة الشيطان. تصور البدعة كيف تبدأ؟ اول ما يعظمون الشيخ وينسبون له اشياء كذب كذب حتى يصل بهم الامر الى عبادة الشيطان. قادرية كيف يقول؟ يقول الشيخ عبد القادر القطب تصرف في الكون يخلق ويرزق ويحيي ويميت قالوا انصحكم تقرأوا الكتاب - [00:53:17](#)

سعيد يوسف رسالة دكتوراه مجلد. فيه اشياء من كتب الطرائق هذى نسأل الله العافية والسلامة كذلك الشيخ ابي مدین والشيخ الى اخره. كانوا هؤلاء نسج عليهم اشياء من الباطل والكذب - [00:53:42](#)

ما هم منه براء. ارأيت الوظاعين كيف ينسجون على النبي صلى الله عليه وسلم؟ نسجوا. ارأيت النصارى كيف نسجوا على المسيح عيسى؟ ماذا قال قالوا الله وابن الله وذكروا انه يكذبون عليه وانه يأمرهم بهذه الاشياء وهو بريء منها. فهؤلاء الذين - [00:54:01](#)

ينسبون الى المشايخ هذا الكلام كله باطل افتراء. هم منهم قراء. نعم. وسئل الجنيد عنه فقال من تكلف السماع فتن به. ومن صادفه السماع استراح به تبين الجنيد ان قاصد هذا السماع صار مفتونا. واما من سمع ما يناسبه بغير قصد فلا بأس - [00:54:22](#)

لكنه جنيد ليس من الفقهاء حتى يؤخذ بكلامي في جوائز الفقهاء ماذا قالوا؟ مالك والشافعي واحمد وابي حنيفة ها تحريم طبعاً ابو حنيفة ما له كلام لانه سابق عليه لكن اتباعه صنفوا في كتبهم ذكروا هذا انه - [00:54:47](#)

يحرم حضور هذه الاشياء. نعم. فان النهي انما يتوجه الى الاستماع دون السماع. فرق بين الاستماع السماع الاستماع ان

تصفي الى الشيء استمع والسماع ان تصادف تمر في محل و اذا به يشغل الاغاني. وانت مشغول في نفسك هذا ليس استماعا.

الاستماع - 00:55:10

اسمعوا الكلام تصفي. فالانسان يحاسب على الاستماع. نعم، ولهذا لو مر الرجل بقول يتكلمون بكلام محرم لم يجب عليه سد اذنيه لكن ليس له ان يستمع من غير حاجة الفرق بين السمع والاستماع - 00:55:35

ولهذا لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر بسد اذنيه لما سمع زمرة الراعي لانه لم يكن مستمعا بل ساماها واضح النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع زمرة حديث ابن عمر حديث نافع عن ابن عمر لما سمع ابن عمر راعيا فوضع اذنيه في اصبعيه - 00:55:56
فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع راعيا في زماره الراعي. يزمر فيها. فوضع اصبعيه في اذنيه قال العلماء لماذا لم يأمر - 00:56:19

ابن عمر لان شد اذنيك. قالوا لان ابن سلم يقول عمر كانوا مارين فسمعوا ولم يستمعوا طيب لماذا سد النبي صلى الله عليه وسلم اذنيه؟ هذا حالة اكمل لو كان الشيء مباح قد يتركه ها لكمال مقامه صلى الله عليه وسلم المباح كل مباح لابد ان تفعله - 00:56:32
قد يكون المباح تركه افضل قد يكون المباح تركه اخطر وهكذا. نعم، هذا بالنسبة لهذه المقدمة الاولى عن السمع وقول السائل وقول السائل وغيرها هذا نقف عند هذا المسألة لان دي مسألة جديدة - 00:56:58

قال عن قضية هل هو حلال او حرام؟ هذا سيدتكلم عليه يا شيخ؟ نرجئه في الدرس المسبق قد يكون بعض الاخوان عندهم سؤال كان في المكتوب مكتوب الورق احسن لنا ولهم. اما لنا فقد لا يعجبنا السؤال - 00:57:21

ايده! واما لكم فاسهل واحذركم ما يريد اريح. لان قد يتلعلتم لا احيانا احيانا اللسان يتلعلتم وادا اذا استشكل الجواب نقول له ماذا تقصد؟ يقول ما القول في من يستدل على السمع المبتدع بشيء حسان ابن ثابت وغيره؟ والاناشيد - 00:57:51
اثنان حفر الخندق وحسد فهمي القاصر فان المبتدع هو جمع الناس على ما سؤال وجواب. ما رأيكم؟ يصلح هذا سؤال وجواب؟
طيب. وحسب فهمي قاصر فان المبتدع هو جمع الناس على ما يقتصر على ذلك السمع من التواشيح والاناشيد والشعر - 00:58:21
الفرق اولا ما بين شعر حسان كان شعرا ام سمعا يتواجدون عليه هذا لا زال والنبي وسلم كان يقول اهجوا من رح القدس يؤيدك وكان دفاعا وهو هجاء ولم يكن - 00:58:52

سماعا جلوسا لايء؟ موعضة للطرب والذكر واضح يا اخوان؟ هذا هو الفرق بين ليس سماحا هذا فجاء لهم. وهذا كان من البيان التي كانت العرب ثانيا اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرين عند الحفر هل هذا ذكر - 00:59:17
جلسة ذكر وسماع الحماس هذا هو الفرق بينهما هذا هو الفرق يقول لا بأس ذكرت انه لا بأس من اجتماع سمع القرآن سنة ما هو فقط لا بأس. اجتماع الناس لقراءة القرآن سنة. فما حكم الدين - 00:59:48

فيما يحدث بعد دفن الميت من اجتماع لمدة ثلاثة ايام او خمسة ايام يسمعون القرآن ويترحمون على الميت هذا ليس هو هذا السنة هذا ليس هو السنة. السنة اجتماع القرآن للتعبد لله عز وجل. ليس لانه لاجل الميت او - 01:00:20
لهذه القضية الموت. وفرق بين هذا اليست التراویح سنة؟ نعم. سنة. فلو الناس استمرواها في شوال تصلح سنة؟ لو فعلوها في غيره جعلوها مستمرة في شوال وفي بعده في ذي القعدة وغير - 01:00:40

وقالوا ما دام انه سنة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الجماعة التراویح نجعلها في غيرها نقول لا واضح يا اخوان الشيء المطلق يترك مطلقا انه قاعدة في الاشياء مطلقة تبقى على اطلاقها فالنبي - 01:01:04
كم حد على قراءة القرآن والاجتماع له مطلقا؟ اذا قيدت بحد معين بصورة معينة نقول لا واضح؟ فكرنا هذا فيما مضى في قضية النصوص الشرعية اذا وردت او السنن لابد ان يكون موافقة للسنة بسببها. وجنسها - 01:01:24

مكانها وزمانها وعددها ان كان لها عدد. هذه لابد منها. كانت مكانية في المكان. كالحج والعمره. والاعتكاف المساجد. الحج والعمره في مكة. زمنية الاضحية في وقت الضحية. وهكذا التراویح في رمضان - 01:01:54
الكيفية ان كان الصفة يعني الكيفية. الجنس الاضحية من بهيمة الانعام ما تكون من غيرها. انساها وهكما فلا يأتي الانسان ويقول نفعل

هذه الاشياء كيف نقول ما ورد له مطلقاً يبقى مطلقاً - 01:02:14

ما ورد كيفية على كيفيته. ما ورد من جنس فمن جنس. وهكذا قوله عز وجل وافعلوا الخير هذا فما تأتي وتفعل الخير في وقت ترتبه انت؟ قوله وافعلوا الخير هذا عام افعلنوا الخير - 01:02:34

لكن لو قال شخص انا اريد فقط في المكان الفلاني في الزمان المكان الفلاني دائماً يرتب له عادة معينة نقول لا تحول من مطلق الى مقيد مقيد لابد من دليل لابد من دليل - 01:02:52

يقول لسنا احياناً بعض الوعاظ يقول انما خلقنا الله لنعرفه فيعدل عن العبادة الى المعرفة يعني يعزل ان الله خلقنا لنعبد الى قوله لنعرفه. فهذا قصور لكن والله عز وجل تعرف علينا - 01:03:11

باسم اسمائه وصفاته ولا تكفي المعرفة. لا تكفي المعرفة دون العبادة على كل من ترك شيئاً من السنة واعتاد عنها بغيرها وقع البدع عز وجل يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. خلقنا لعبادته. اما المعرفة فالله فطر في قلوب العباد المعرفة - 01:03:41

لتبقى المعرفة التفصيلية الاسماء والصفات ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين من احصاها دخل الجنة. قال العلماء احصاها حفظاً وعلم. وفيها من المعرفة. معرفة بمعانيها. اذا - 01:04:11

مطلوب منك هذه المعرفة. يقول هذه اية واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. هل تخص بعض العارفين من اتباع النجاشي؟ لا هذا سبب النزول - 01:04:31

هذا سبب النزول ولا في عامة؟ العامة احياناً المؤمن يعرف آياً يسمع اية واحدة فيستيقظ قلبه وهو مسلم مقر بها عرف من الحق ففاضت اعيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ عليه في الصحيحين حديث ابن مسعود الذي مر معه قرأ عليه من سورة النساء ففاضت اعيته قال - 01:04:51

قال حسبك فاذا عيناه تذرفان هذا من يدخل في الاية عموماً يدخل في عموم الاية لا شك ان عرفا من الحق او انها تشمل عموم الرهبان حتى عصرنا هذا وما بعده بمعنى انه قد يوجد من الرهبان في عصرنا هذا من - 01:05:14

اما عرفا من الحق. اذا اسلموا ها تشملهم الاية. لأنها عامة سبب النزول لا يعني القصرها عليه لذلك قال العلماء العبرة بعموم اللفظ لا واضح يا اخوان؟ نعم. نعم يعني الله قال - 01:05:34

ورهبانا وانهم لا يستكرون واذا سمعوا ما انزل على الرسول ترى عيونهم تفيض من الدم. تجدن اقربهم مودة للذين قالوا انا نصارى. ذلك ورهبان وانهم لا يستهلون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعيننا تبيوضون الدماء - 01:06:10
ولا يعني ان اليهود لا يمكن الحصول منهم هذا الشيء. لا لكن الكلام في ايش؟ في الاغلب في الاعم الغلب. قد يوجد يهودي من مثل ما حصل في زمن وفاضت اعيته مثل عبد الله ابن سلام وغيره - 01:06:26

يقول يزعم بعض الناس مع تغير المصطلحات والمفاهيم ان فتنة الشباب وهي ما بين الثانية عشرة والثامنة عشرة مراهقون ولا ينفع معهم الوعظ وغير مجدي يوقدتهم فهل يعقدتهم؟ يعقدتهم هذا - 01:06:47

هل هذا الكلام صحيح؟ ما في مراهقون لا في هالزمن هذا. ابن عباس في صحيح البخاري يقول وقد ناهزت الاحتلال في رواية قال راهقت مراهق. مراهق هو ايش؟ من بلغ سن الاحتلال. هل وعظ - 01:07:17

يركب خلف ابن عباس يقول ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ تجده تجاهك. اذا سألت فاسأله الله. اذا استعن فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا - 01:07:37
في شيء قد كتبه الله عليك واعلم ان الامة لو اجتمعوا ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك رفعت الاقلام وجفت الصحف واعلم ان النصر مع الصبح وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا - 01:07:57

هذا من يرويه؟ غنا يركب رجس النبي صلى الله عليه وسلم. ويحفظه ويعييه ويؤثر فيه الكلام هذا ما افسد الامة الى مثل هذا الكلام صرف الناس عن القرآن وعن الوعظ النبوى - 01:08:11

هذا ما يصلح معهم الشباب يعمل لهم قناة كذا اعمل لهم برنامج كذا وظيعهم ملش ظيعهم على القرآن انا شيد تحولوا من حفظة من

القرآن الى حفظة اناشيد. ومن تلاوة القرآن والترتيل والمزامير القرآنية الى المزامير الشيطانية. ما - 01:08:31

افسد قلوبهم. بدل ما تعتمر بالقرآن. صارت تعتمر به. الشيطان يقول النبي صلى الله عليه وسلم جوف ليس فيه شيء من القرآن
كالبيت. لكن هذا الكلام كله ما يزيشه الشيطان - 01:08:51

ما حكم سماع القرآن لمن هو مشغول عنه بغيره مثل سماع القرآن في المستو صفات وبعض الاماكن العامة لا القرآن الله عز وجل يقول
واذا قرأ القرآن فاستمعوا له واعصوا. ما يجعل القرآن سد فراغ. ترى انه خطأ. يجعله في اماكن - 01:09:21

هذا غير صحيح. ان يخشى ان يكون من امتهان القرآن. لا يخشى ان يكون من امتهان القرآن. بعضهم يجعله في رنة مصحف رنة
الجوال. او سماع اذا اتصلت على احد يأتيك قراءة القرآن. هذا غلط. القرآن ليس هكذا - 01:09:51

وينبغي ان يوقر ويجل وليس من النصيحة لكتاب الله. لأن الشغل واحنا بنشتغل بنخلص او الرجال بنخلص حاجة وانا فاتح جنب
الكمبيوتر ما ينفعشي. يعني توقف القرآن وتخلص شغلك ثم اه تشغل القرآن - 01:10:11

حتى لا يكون يعني انشغال واعراض عن القرآن. لا يكون ان شاء الله ما رأيك يا شيخ باستماع الاناشيد عن طريق المسجل في السيارة
هل هو مباح؟ طلعننا الى مسائل اخرى خرجنا عنها تحولنا من القرآن الى - 01:10:31

اناشيد اذا كانت على شيء مثل الشعر وليس فيها تشبه بالنساء وليس دائمًا ما يجعل الانسان معه في السيارة كل ما ركب السيارة
شغل نشيد شو الفايدة؟ ما هي الفائد؟ شغل القرآن يستمع القرآن ويتبع القرآن. شغل حديث - 01:10:51

استمع يا حبيبي شغل مواعظ مواعظ او دروس احيانا قد يحتاج الانسان في السفر شيء من الاناشيد تروحه كما حصل في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم والصحابة كان عمر اذا اذا سافروا - 01:11:11

يقول معهم لنها تروح عنهم من الملال للسفر فهي شيء من هذا من في حدوده. المباح فيها الحدود. اذا افسد يمنع. مثل الاكل
مهو مباح. نعم هو الانسان يأكل بغير حدود. يظهره ولا ينفعه. فكيف بما يظر القلب - 01:11:31

لا والشي ثقيل مباح في مشكلة الناس اذا سألوا العلماء تجد فتاوى يقول اناشيد فيقولون يجوز لا بأس اذا قيل لهم مباح لا يجعلون
بضوابط الاباح تجده دائمًا اجتماعات وكذا وامور اناس يشيد لهم شغاله اربعة وعشرين ساعة - 01:12:01

هذا غير صحيح نسمع في هذه الايام ان هناك قساوسة مسلمون ولكنهم يكتمون اسلامهم فهل يصح قياسهم عن النشر؟ الله اعلم. الله
اعلم. اذا كان يخشى القتل يختلف منهم اخونا قسيس لو اسلم يقتل فقد يخشى. لكن قسيس ويبقى على يدعو الناس الى الكفر -
01:12:21

ويذين لهم الكفر يقول انه مسلم لا يجتمع هذا. لو كان مسلما في قلبه يعمد الناس ويشرح لهم الكفر ويرفع لهم الصليب. ويدعوهم الى
الكهف. هذا مسلم المجالس ما كان هكذا. وظروف النجاسي تختلف. وفي الصحيحين - 01:12:51

ان قيسرا لما دعاه النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم انه مسلم. اراد ان يدعوه قومه ان يسلمو معه فابوا.
نعم. فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم انه مسلم سر. فقال كذب عدو الله. انه كافر - 01:13:21

قبل منها النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشيء. وهو ماذا قال؟ قال لو اعلم اني اخلص اليه لغسلت عن قدميه لكن مع ذلك حقيقة
الامر ليست كحقيقة النجاة اثر الملك - 01:13:39

احد عنده سؤال اخر؟ تشغيلها الوضع الحالى. اللي فيها مع الاهات والاحزان. اذا فيها الموسيقى لا. كلام اقرب الى الموسيقى. لا الكلام
في النشيد الذي هو الشعر. ملحن بالصوت وليس باللات. يعني ايش - 01:13:59

يتربى به. ها؟ تواشيع. لا التواشيح هي السماع انتبهوا تواشيح هي السماع الذي يتكلم عنه الشيخ. كل قضيتنا رسالة
الشيخ عن هذه التواشير لنها جعلت قربى وما يجعل قربة لابد ان يكون فيه سنة. نعم نعم. القاعدة - 01:14:29

ما تتخذه عبادة وقربى تتقارب بها الى الله لابد ان يكون فيه سنة. والا صار بدعة هذه الاناشيد او التي يتتكلمون عنها الناس ليس
يتخذها الناس قربا انما يتخذونها سلوى. يتسلون فيها مثل ما يلعبون الكورة لو جاءنا شخص - 01:14:59

تلعب كورة لله تقرب الى الله بلعب الكورة وعباده هل هذا قبل؟ لا قل بدعة وجاءنا شخص يلعب كورة لاجل انس في الوقت يعني

الذى ليس فيه تضييع نقول لا بأس - 01:15:17

هذا هو الفرق ينشد الاناشيد لله يتقرب به الى الله نقول بدعة. هذا السماع المبتدع الذي يقول عنه الشيخ قبل قليل ينشد اناشيد مثل ما يكون في الافراح مثل ما يكون في كذا نقول هذا ليس بدعة لانه من قبيل العادات - 01:15:35

وليس من قبيل العبادات والاصل بالعبادات الحظر. حتى يدل الدليل على الاباحة. والاصل في العادات سباحة حتى يدل الدليل على الحظر هذى قاعدة. نعم هذى تحفظ القاعدة هذى انه العبادات قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. مردود ما يقبله - 01:15:55

اما العادات فلا يختلف عادات الناس في الطعام واللباس والامور فعلی آآ تشغيل القرآن مسلا في بداية الصباح مسلا واحد عنده محل او عنده ورشة ويشغل القرآن الصبح يستمع لهم. اه بيتبارك بيتبارك بالقرآن في كل مكان على الصباح يعني. يتبرك ويستمع. اه. لا بأس. اما ينشغل عن - 01:16:19

لا. القرآن بقى لما كل واحد بيشغل وهو سايق. كيف؟ سايق سيارة. استمع له. وهو سايب ولا مو سايق؟ يستمع له مصغي له. لا احنا بدأنا من ما يعتقد وما على قاعدة. نعم. لان لان الناس - 01:16:51

لا تنضبط. قد يشغل الانسان لحظة وكذا لا بأس. الانسان وهو يقرأ القرآن في المصحف ينشغل. يسمى وهو يصلى ينشغل. ايه هذى ليلة تخرجنا عن القاعدة نتكلم يستمع القرآن لاجل القرآن. نقول لا بأس. اما يشغل القرآن وهو مشغول - 01:17:11

يكتب ولا مشغول يشتغل لا لانه اعرض عنه والله اعلم ما يخالف قد يحصل وهو يقرأ القرآن ما ينتبه الا وانت عن ثلاث وجيه من القرآن ما ينتبه قد يحصل ما يحصل؟ الذهول يحصل لكنه مقبل على القرآن - 01:17:31

الضابط فيه هو ان لا يكون ايش؟ انشغل عن القرآن بشيء اخر غير القرآن فضيلة الشيخ لسورة البقرة لو انا فتحتها سورة البقرة يعني بتتجنب البيت لمدة تلات تيام من الشيطان. ما هو انا ممکن آآ افتحه واسببها وامشي واخرج واسببها مفتوحة - 01:18:01

من العابد؟ لا هو يعني اسببها في البيت على اساس ان هي من العابد القائم بهذه العبادة؟ من صدق؟ المسجل. هم المسجل يعبد الله العبادة المشروعة واني شيء الا يسبح بحمده نعم لكن هذه ليست هي العبادة التي - 01:18:18

واللي مشغل القرآن يا شيخ وبينما. القرآن نعم شغل القرآن يستمع له وبينما ينسع هذا عرض له لا حول ولا قوة يصلى وينسع. لكن لو مشغله عشان يستمع يستمع القرآن لا بأس. مصفي مع القرآن - 01:18:38

لا بأس فنام الحمد لله نام على القرآن الحمد لله والله اعلم وصلى الله وسلم - 01:19:08